

فتاوى مهمة لعموم الأمة

التوسل وأحكامه .

18 - وسئل جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء عن حكم النذر والتبرك بالقبور والأضرحة والتوسل والاستشفاع بها وطلب العون من أهلها وهل التوسل من مسائل العقيدة أو من مسائل الفقه فأجاب حفظه الله تعالى بقوله هذه من مسائل العقيدة والعبادة لأن النذر عبادة لا يجوز إلا D وكل من صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله فإنه مشرك كافر قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار قال الله تعالى إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار 1 وأما التبرك بها فإن كان يعتقد أنها تنفع من دون الله D فهذا شرك في الربوبية مخرج عن الملة وإن كان يعتقد أنها سبب وليست تنفع من دون الله فهو ضال غير مصيب وما اعتقده فإنه من الشرك